

الجامعة الأميركية في بيروت تطلق برنامج التدريب الصحافي

تطلق الجامعة الأميركية في بيروت مشروع تدريب طموح في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا للنهوض بالصحافة العربية المطبوعة والمسموعة والمرئية والالكترونية. وذلك بفضل الرعاية الكريمة التي قدمتها السيدة سارة الفضل الناشطة في "الحركة الحقوقية الاميركية".

تقول الفضل عن دعمها البرنامج: "انا اؤمن ان الناس لا يستطيعون المشاركة بوعي في التقدم الديمقراطي ما لم تتوفر لهم في الوقت المناسب وسيلة للتدقيق والمعلومات المتوفرة عبر اعلام حر وموضوعي".

برنامج التدريب الصحافي (JTP) هو جزء من "البرامج الاقليمية الخارجية" (REP) في الجامعة الاميركية. وسيفتح نشاطه بورشة عمل عن "الصحافة الاستقصائية" في يوليو (تموز) 2007، كما يخطط لدورات اخرى في الاشهر المقبلة، مركزا على "الصحافة المدنية" و"تغطية الانتخابات" و"ادارة غرف الاخبار" و"الصحافة العلمية والصحية والبيئية".



سارة الفضل

والبرنامج انشئ لاعداد الصحافيين من دول الخليج العربي الى دول شمال افريقيا وفق دورات على مدار السنة تتناول مواضيع متنوعة، منها القواعد المتعلقة بالاخبار، مراسلة وكتابة وتحرير، للتغطية الامنة للحروب والصحافة الالكترونية واخلاقيات المهنة باللغات العربية والفرنسية والانكليزية.

كذلك يتولى "برنامج التدريب الصحافي" (JTP) ورش عمل لمحو الامية الاعلامية وتدريب كل ما يتعلق بالعلاقات العامة وادارة الازمات، سواء في الجامعة الاميركية في بيروت او داخل المؤسسات الراغبة، ليصبح مركزا اقليميا للتدريب الصحافي العربي. ولاهمية توفر هذه الاحتياجات تتمنى الفضل ان يبادر آخرون الى دعم المشروع ما يسرع انطلاقه لتعم الفائدة اوسع شريحة ممكنة من الجسم الاعلامي في العالم العربي.

ولطالما كانت سارة الفضل من داعمي التعليم، شأنها في ذلك شأن والديها الراحلين، وهما رجل الاعمال السعودي البارز الشيخ صالح الفضل والاستاذة الجامعية مارت اوسنيل كينغ، وهما آمنة بشدة بامكانية التغيير نحو الافضل لدى توفر القيادة القوية والمتفانية، وذلك سواء في الولايات المتحدة او في الشرق الاوسط.

وتضيف الفضل: "بسبب هذا الايمان وتكريما لوالدي، انا فخورة وسعيدة كوني استطيع ان اقدم مساهماتي المتواضعة تجاه هذه المؤسسة من اجل لبنان ديموقراطي عبر المساعدة في تمويل برنامج تدريب الصحافيين العرب".

الفضل التي تجيد الانكليزية بطلاقة الى جانب العربية والفرنسية والالمانية، متخصصة في التاريخ والانتروبولوجيا في جامعة ستانفورد، مارست التعليم لفترة وجيزة، ونالت شهادة الدكتوراه من كلية الحقوق التابعة لجامعة بنسلفانيا في فيلادلفيا.

وهي عملت على قانون الهجرة في الولايات المتحدة عندما كانت ناشطة في الدوائر العربية الاميركية، تحديدا في المنظمة العربية الاميركية لمناهضة التمييز - فرع فيلادلفيا.

ونتيجة جهودها في الشأن العام تمكنت من النجاح في الدفاع عن موكلها، وكشفت استخدام معلومات سرية في دائرة الهجرة والجنسية بحق مواطنين من اصول عربية والتي تبين فيما بعد انهم ابرياء من تهمة الارهاب وعلى رغم ذلك اعتقلوا وعوملوا كأنهم غير مرغوب فيهم. الكونغرس الاميركي كافأ الفضل بلوحة تذكارية.

مع محافظتها على هذا النشاط، قررت الفضل دعم جهود تطوير قدرات الصحفيين ومنحهم المهارات في العالم العربي عبر برنامج احترافي في الجامعة الاميركية في بيروت.

ف"البرامج الاقليمية الخارجية" في الجامعة الاميركية في بيروت تدير مشاريع دوارت تدريبية واستشارية ناجحة منذ ما يقارب العقدين، وتهدف الى سد الثغرات عبر الجهود المتوفرة ومتابعة الحاجات المستجدة للاعلام من خلال (JTP). وفي حين يشهد العالم العربي تكاثر وسائل الاعلام في السنوات الاخيرة، نجد ان بعضها لم يحظ بالمستوى المطلوب للتدريب الفعال والقادر على تلبية الاحتياجات بحيث يماشى التقدم التقني في المجال الاعلامي.

وفي حين تعهدت المؤسسات الاعلامية والمعاهد الاكاديمية والجمعيات الاهلية غير الحكومية تدريب للصحافيين عبر مراكز ومؤسسات وبرامج حيث تقتضي الحاجة، لنجد ان قلة منها نجحت في خلق توازن بين التدريب المتمكن وامتلاك أحدث التقنيات لتسهيل المهمة وتأسيس البنى التحتية الادارية وتأمين التمويل الكافي.

هذا الجهود تتولاها ماجدة ابو فاضل، المديرية المؤسسة لبرنامج التدريب الصحافي، التي تحمل سنوات من الخبرة كمراسلة اجنبية ومحررة في وكالات اخبارية عالمية مثل "وكالة الصحافة الفرنسية" و"يوناييتد برس" العالمية وبعض الصحف، منها صحيفة "الشرق الاوسط" و"الرياض" و"ديفنس نيوز" وعدد من المجلات منها "ذي ميدل إيست" و"إيفنتس"، وذلك اضافة الى عملها كأكاديمية ومدربة اعلامية.

تقول ابو فاضل: " هذا تحد مثير. ونحن نتمنى ان تتحول الجامعة الاميركية في بيروت الى خلية نحل للتدريب الصحافي العربي والتدريس وفق تقنيات متطورة لتسهيل العمل الاعلامي". وتضيف: " من الملائم ان يكون لبنان مع الجامعة الاميركية في الريادة لتولى هذه المهمة".

قبل شباط 2007 كانت ماجدة ابو فاضل مديرة معهد الصحافيين المحترفين في الجامعة اللبنانية الاميركية. درست الصحافة في الجامعة الاميركية في واشنطن حيث تخرجت، وكانت منسقة لبرنامج الصحافة في الجامعة اللبنانية الاميركية لست سنوات.

ابو فاضل نفذت ورش عمل وحلقات دراسية للصحافة الاحترافية في المركز العالمي للصحافة في واشنطن كما في مراكز اخرى في العالم العربي. شاركت في المعهد العالمي للصحافة ومنظمة اليونيسكو ووكالة الامم المتحدة للتنمية ووكالة التنمية الاميركية والخدمات التدريبية الاميركية الاوسطية و "هيرنريك بول فاندشين" و"الدعم العالمي الاعلامي" و"معهد المجتمع المفتوح" ومركز "اولف بالما" والمعهد السويدي.

كذلك حاضرت في مناسبات عالمية واجتمعت بشخصيات معروفة في المجتمع الدولي في الاعلام والتحصيل العالي والتقت اعضاء في المؤسسات غير الحكومية ومتخصصين في الصحافة والشؤون الاعلامية. هي عضو مؤسس في شبكة المرسلين العرب للصحافة الاستقصائية (اريج) ومستشارة لعدد من المنظمات العالمية.

Contact:

Magda Abu-Fadil
Director, Journalism Training Program
Regional External Programs
American University of Beirut
P.O. Box 11-0236
Riad El Solh 1107 2020
Beirut, Lebanon
Tel: Office: (9611) 748539 Ext. 2566
Mobile: (9613) 792817
Fax: (9611) 748539
E-mail: ma145@aub.edu.lb
http://www.aub.edu.lb

